

اعرف و افهم

أمراض الجهاز الهضمي

# مرض القولون العصبي



  
التوعية الصحية  
و الوقاية

تشكل هذه الوثيقة العلمية في شكل قصة مصورة موجهة للمرضى الذين يعانون من "مرض القولون العصبي"، مقارنة تربية لإيصال المعلومات المصادق عليها علميا حول هذا المرض بسهولة و بشكل مبسط. كما نشجع المرضى الذين يعانون من هذا المرض إلى إنشاء جمعيات للمرضى أو إدماج أنفسهم في جمعيات موجودة على ارض الواقع، مما سيسمح لهم بالتغلب على عزلتهم، وتحسين معرفتهم بهذا المرض للاستفادة من برنامج علاجي سليم، و لماذا لا دعم وتعزيز الأبحاث في هذا المجال.

نشكر شركة "Chepe" ، جميع الجمعيات العلمية التي ساهمت في إصدار هذه الوثيقة العلمية ، و الجمعية المغربية للتواصل الصحي على مجهوداتها لترجمة هذه الوثيقة إلى اللغة العربية، كما نشكر مختبرات Mayoly-Spindler على مساهمتها المالية.

الأستاذ عادل الإبراهيمي  
رئيس الجمعية المغربية لأمراض الجهاز الهضمي



الجمعية الجزائرية لأمراض الجهاز الهضمي  
Société Algérienne d'Hépatogastroentérologie  
Algerian Society of Hepatogastroenterology



SMMAD  
Société Marocaine des Maladies  
de l'Appareil Digestif



STGE  
Société Tunisienne de Gastro-Entérologie  
الجمعية التونسية لأمراض الجهاز الهضمي



بدعم من



MAYOLY  
SPINDLER

اعرف وافهم

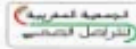
أمراض الجهاز الهضمي

# مرض القولون العصبي

كتابة السيناريو والنص : جاكلين ديكلو

رسومات وتلوين : باتريك لارم

[www.chepe.fr](http://www.chepe.fr)



نشكر الجمعية المغربية للتواصل الصحي على مجهوداتها الكبيرة لترجمة هذا العمل إلى اللغة العربية و بالأخص الأستاذ محمد العبقري، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي بالمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس- المغرب



منشورات CHEPE تشكر على مساهمتهم في هذا العمل كل من :

الجمعية المغربية لأمراض الجهاز الهضمي، خاصة الأستاذ عادل الإبراهيمي و الأستاذ محمد العبقري، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي، المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس- المغرب

الأستاذ توفيق النجار، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي مستشفى شارل نيكول، تونس العاصمة

الأستاذ بوسكين ناج الدين، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي، المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى، الجزائر العاصمة رئيس الجمعية الجزائرية لأمراض الكبد و الجهاز الهضمي

الأستاذ جون مارك سباطي اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى لويس موعغي، كولومب

الدكتور بولين جووي، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى لويس موعغي، كولومب

الدكتور ثيري بيش، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي بمستشفى ال"أرشي" بنيس

ولمعرفة المرض جيدا ، لابد بداية من التعريف به على نطاق واسع سواء بين الأشخاص الذين يهمهم الأمر أو المجتمع المحيط بهم ، حيث انه من المهم الحديث بجرأة عن هذا المرض وتحسين الطبيب المعالج .

إذا كانت آيات هذا المرض غير واضحة لحد الآن ،فان بعض الملاحظات قد مكنت من فهم العلاقة الموجودة بين جهاز تعصيب القولون (système d'innervation de l'intestin)،والجهاز العصبي المركزي (le système nerveux central) ووجود الاضطرابات الهضمية.

تتقدم الأعذية في القولون بفضل حركية (motricité) هذا الأخير : وهي عبارة عن حركات ميكانيكية لاإرادية ،يتحكم فيها الجهاز العصبي المستقل (le système nerveux autonome) . بطى هذه الحركات يؤدي إلى الإمساك ، وبالعكس يؤدي تسارعها إلى الإسهال.

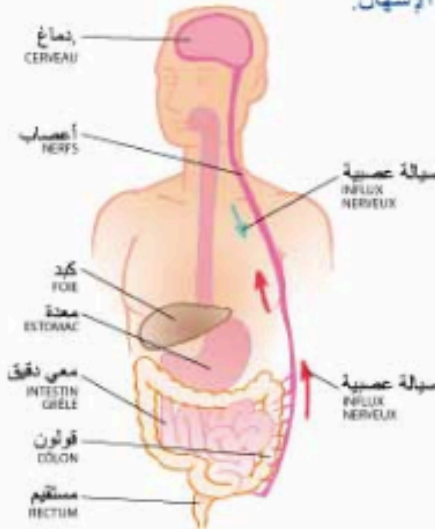
في بعض الأحيان ، يمكن لمتلازمة القولون العصبي أن تظهر بعد التهاب المعدة والأمعاء

(une gastro-entérite) ، وهنا يبرز دور انبيت الجرثومي المعوي (flore intestinale) في ذلك.

من جهة أخرى معروف دور الإجهاد و التوتر في حدوث الاضطرابات الهضمية : الأم البطن، الإسهال الاتفعالي، القلق عند مواجهة بعض المواقف كالامتحان مثلا.

هذه العناصر تفسر جزءا من الآليات المعقدة المتدخلة في متلازمة القولون العصبي. حيث يبدو،

في الغالب، وجود حساسية مفرطة للأعماة التي ،على ما يبدو، تتوفر على أعصاب سطحية بشكل يجعلها تتأبها نوبات غضب مسببة آلام واضطرابات.



الهدف من هذه الوثيقة هو المساعدة على الاعتراف بهذا المشكل كمرض حقيقي وذلك من أجل معرفته معرفة جيدة وبالتالي المساهمة في تطوير البحث والاعتناء و التكفل بالأشخاص الذين يعانون منه. إن الجلوس إلى الأشخاص المعنيين لتفسير وشرح ما يعانون منه، يساعدهم على تقبل المرض والتعايش معه و كذلك إدارته بشكل أحسن.







بعد فترة  
وجيزة، قامت مليكة  
بتنظير القولون و  
فحوصات أخرى.  
و هي الآن عند  
اختصاصية أمراض  
الجهاز الهضمي  
للتشخيص النهائي ...



## Quelques liens utiles

[www.apssii.org](http://www.apssii.org)  
[www.malauventre.fr](http://www.malauventre.fr)



[www.chepe.fr](http://www.chepe.fr)

148, bld Yves Farge - 69190 Saint-Fons  
Tél: (33) 4 78 70 92 86 - Fax: (33) 4 78 70 92 35  
e-mail : [chepe@chepe.fr](mailto:chepe@chepe.fr)



© 2012 - CHEPE  
Carole production  
102, avenue des Champs-Élysées - 75008 Paris - France

ISBN : 978-2-36733-000-6  
dépot légal : 3<sup>ème</sup> trimestre 2012

Tous droits de reproduction, de traduction et d'adaptation strictement réservés pour tous pays







**SMMAD**

Société Marocaine des Maladies  
de l'Appareil Digestif



الجمعية الجزائرية لأمراض الجهاز الهضمي

Société Algérienne d'Hépatogastroentérologie  
Algerian Society of Hepatogastroenterology



**STGE**

Société Tunisienne de Gastro-Entérologie  
الجمعية التونسية لأمراض الجهاز الهضمي



بدعم من



**MAYOLY  
SPINDLER**